عن اختيارنا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يدفعون بعد
الفراغ الى خزنة جهنم فتضبح امواتهم بالبكاء وا
لعجيج ويثور لهم رجة عظمة حتى يعرضوا الموحدين
المومنين فتحدق الملايكة تلقاء كل واحد منهم فتقول هذا
يوم الذي كنتم توعدون والفزع الاكبر في اربع مواطن
عند نفزة الفزع وعند نقلت جهنم وعند اخراج
بعث ادم وعند فقدهم الخزنة فاذا بقي الموقف
ليس فيه الا المومنون والمسلمون والمحسنون
والعارفون والصديقون والصالحون وملا
سلمون ليس فيهم مرتاب ولا منافق ولا زنديق
فيقول الله تعالى يا اهل الموقف من ربكم فيقو
لون الله تعالى فيقول لهم هل تعرفونه فيقولون له نعم
فيتجلى لهم ملكا عن يسار العرش لو جعلت البحار السبع
في نقرة ابهامه ما ظهرت فيقول لهم بامر الله انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك فيتجلى لهم ملكا عن يمين العرش
لو جعلت

لو جعلت البحار الاربعة عشر في نقرة ابهامه لما ظهرت
فيقول لهم بامر الله انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فيقولون بالله منه ثم يتجلى
لهم في الصورة التي كانوا يعرفونه بها وهو يضحك
فيسجدون له فيقول لهم اهلا وسهلا بكم ثم ينطلق
بهم سبحانه الى الجنة فيتبعونه فيمر بهم على الصراط والنا
س افواج المرسلون والنبيون والصديقون ثم المحسنون وا
لشهداء المومنون والعارفون ويبقى المسلمون فمنهم الكب
على وجهه ومنهم المحبوس في الاعراف ومنهم قوم قصروا عن تمام
الايمان فمنهم من يجوز على الصراط على مائة عام واخر يجوز
على الف عام ومع هذا كله لن تحرق النار من راى ربه ابدا
نا لا يضام في رويته والمسلم والمومن والمحسن قد كشفنا عن مقام
كل واحد في كتابنا المسمى بالاستدراج وهم في زمرة الطلقاء
قد فتت اكبادهم نفسهم كالدخان يشربون من الحوض
بكوس عدد نجوم السماء من نهر الكوثر وقد قدروا
قدر الحوض من ايليا الى صنعا طولا وعرضه من عدن
الى يثرب وهو قوله صلى الله عليه وسلم منبري على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)